

071 من 571 / شرح بلوغ المرام/الجامع/الرهب من مساوئ

الأخلاق/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. ادرس مائة وسبعون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. اما بعد قال الحافظ رحمه الله تعالى وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى - [00:00:16](#)

الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش رعيته الا حرم الله عليه الجنة. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:36](#)

وعلى اله وصحبه. هذا الحديث ان نعطي الابن يسار صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية - [00:01:02](#)

فيموت ويوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة هذا الحديث رواه مع كل ابن يسار لعبدالله بن زياد والي العراق من قبل معاوية وابنه يزيد فان عبد الله بن زياد - [00:01:30](#)

كان عنده ظلم وقسوة فهذا الصحابي الجليل ذكره بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا فيه النصيحة لولاة الامور وتذكير وتذكيرهم بالرفق ترك الظلم واذا ظهر عليهم ملاحظة هم انهم يبنهون يبنهون عليها - [00:02:06](#)

فهذا من النصيحة لهم ولكن تكون هذه النصيحة توصل اليهم مشابهاة او كتابة ولا تكون هذه النصيحة في المجالس او في غيبتهم بل تكون هذه النصيحة توصل اليهم مباشرة. باي طريقة - [00:02:47](#)

فهذا معقل من يسار صحابي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصح هذا الوالي وذكر له ما يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من نشر العلم وتبليغ تبليغ العلم - [00:03:22](#)

لا سيما عند الحاجة ما من عبد ما هذه نافعة بمعنى ليس لا فيها ما من عبد اي ليس هناك عبد والعبد كل الخلق عباد الله سبحانه وتعالى وان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. كل الخلق عباد الله - [00:03:44](#)

الملوك والامراء العلماء وسائر الناس كلهم عباد الله سبحانه وتعالى حتى وان بلغ الانسان ما بلغ من المرتبة والرفعة فانه عبد لله سبحانه الملائكة والرسول وجميع الخلق عباد لله جل وعلا - [00:04:24](#)

ما من عبد ليس هناك عبد من عباد الله يسترعيه الله رعية ان يجعله راعيا يجعله راعيا رعية المراد بهم الناس او المسلمون عامة الناس يقال لهم رعية العامة يقال لهم رعيها - [00:04:59](#)

يسترعيه الله رعية من الناس يوليه شؤونهم الناس بحاجة الى الرعاة بلا شك لا يصلح الناس فوضى لا صراك لهم ولا سراك الى جهالهم سادوا فلا بد من الولاة ولا يصلحون الناس بدون ولاية - [00:05:38](#)

هذا شيء ضروري ولكن على من ولاه الله امر الناس او امر بعض الناس رعية ايا كانت هذه الرعية كثيرة او قليلة حتى اهل بيتك حتى اهل بيتك رعية لك - [00:06:10](#)

هذا يشمل رعية يشمل الرعية الكبيرة والرعية الصغيرة وكل مسؤول عن شؤون الناس فانه راعي سواء كان السلطان وهو الراعي

العام او كان نائب السلطان وهو الامير او كان موظفا - 00:06:31

يتولى امور الناس ومعاملاتهم هذا مسترعب او كان صاحب اسرة وقيما على بيت فانه راعية. قال صلى الله عليه وسلم كلکم راع

كلکم مسؤول عن رعيته الامام راع مسؤول عن رعيته - 00:07:08

صاحب البيت راع ومسئول عن رعيته والمرأة راعية المرأة راعية في بيت زوجها مسؤولة عن رعيته والخادم راع في مال سيده

ومسؤول عن رعيته فكلکم راع وكلکم مسؤولون عن رعيته - 00:07:39

يستترعيه الله رعيته فيموت يوم يموت وهو غاش لرعيته. الغش معناه الخيانة وعدم النصيحة وهذا الغش حرام. قال صلى الله عليه

وسلم من غشنا فليس منا فمن مات وهو غاش للرعية التي ولاه الله عليها - 00:08:08

فان الله يحرم عليه دخول الجنة. يحرم يعني يمنعه تحريم معناه المنع والحرام الممنوع ايا يحرم عليه ويمنعه من دخول الجنة وهذا

وعيد شديد يدل على ان الغش كبيرة من كبائر الذنوب - 00:08:46

ويدل على ان من تاب قبل ان يموت من الغش تاب الله عليه اذا تاب من الغش تاب الله عليه قبل ان يموت اما اذا مات وهو غاش ولم

يتب - 00:09:16

فان الله يحرم عليه دخول الجنة فيجب على من تولى امرا من امور المسلمين ايا كان هذا الامر كبيرا او صغيرا ان يقوم به على الوجه

المطلوب والا يبخس منه شيئا - 00:09:35

وان يودبه على المطلوب فان نقص منه شيئا او قصر في شيء من امور رعيته هذا غش يجب عليه ان يتوب الى الله قبل ان يموت.

فان مات وهو لم يتب لاقى هذا الوعيد الشديد - 00:10:02

ليس معنى هذا انه يفطر ولكن معنى هذا الوعيد الشديد على من يغش الرعية توعده الله بهذا الوعيد وهو تحت المشيئة شاء الله

غفر له وان شاء عذبه لكن مظالم العباد - 00:10:28

لابد من القصاص فيها بان يرد المظالم ما دام على قيد الحياة فان لم يردّها حتى ولو تاب تبقى المظالم عليه ولابد مع التوبة ان يرد

مظالم العباد او ان يستبيحه منها. وهذا امر شديد جدا - 00:10:52

فهذا فيه تعظيم المسؤوليات تعظيم الامارة وتعظيم السلطة وتعظيم تولي شؤون الناس انه مسؤولية عظيمة يتساهل الانسان فيها

ينظر الى ما فيها من من الرغبة له والرئاسة والترفع ولا ينظر الى المسؤولية والحساب - 00:11:15

يوم القيامة عمر رضي الله عنه يقول لو عثرت دابة في المشرق لرأيت اني مسئول اني مسئول عنها حيث لم اسهل لها الطريق عثرت

دابة في المشي صار عمر مسؤولا عنها حيث لم يسهل لها الطريق - 00:11:45

المسؤولية عظيمة ولا ننظر الى السلاطين والى ونسى انفسنا كل واحد راعي الانسان ينظر الى مسؤوليته هو ولا ينظر الى الآخرين

وينسى نفسه يحاسب الناس لا يحاسب نفسه ان كان موظفا تجده مضيعا - 00:12:12

للعمل الوظيفي وان كان صاحب اسرة ورب بيت تجده مضيعا لاهل بيت لا يأمرهم بالمعروف ولا ينهاهم عن المنكر بل ربما انه هو

الذي يجلب لهم المنكر ويضعه بين ايديهم - 00:12:41

هذا غش غش لرعيته يسبب ان الله يحرم عليه الجنة يعني سبب ان الله يحرم عليه يمنعه من دخول الجنة واذا لم يدخل الجنة

صار من اهل النار الا يتساهل وكل واحد مسؤول - 00:13:01

عن رعيته انت ما تسأل عن رعية فلان؟ انما تسأل عن رعيته انت يوم القيامة وكل يحاسب نفسه ويقوم بالرعاية التي ولاه الله عليها

ولا قل من ليس راعيا بالله كل واحد راع - 00:13:27

انا على اهل بيت ما في احد يسلم من من الرعاية ولو على اهل بيتك نعم وعن عائشة قالت وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:49

اللهم من ولي من امري شيئا فشق عليهم فاشقق عليه اخرجهم مسلم وهذا ايضا مثل الحديث الذي قبله الذي قبله تحريم غش

الرعية ايا كانت هذه الرعاية كبيرة او صغيرة - 00:14:09

وهذا الحديث فيه تحريم ان يشق الانسان على من ولاه الله عليهم وعليه ان يرفق بهم النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه فقال اللهم من ولي من اموري شيئا فرفق بهم فافرق به - [00:14:30](#)

ومن ولي من اموري شيئا فشق عليهم فاشقق عليه والمشقة هي ان يحملهم ما يشق عليهم ويكلفهم مشقة ضد الرفق فيجب على كل من تولى امرا من امور المسلمين ان يرفق بهم - [00:14:52](#)

يسهل لهم امورهم ولا يتعبهم بقضاء حوائجهم او يحتجب هل هم لياشر المسؤولية او يتكل على غيره لانه هو المسؤول فيباشر المسؤولية ويقضي حوائج الناس وينجز معاملاتهم ولا يرددهم رح باسر - [00:15:16](#)

بكرا بعدين ويردد صاحب القضية او صاحب المعاملة حتى يتعبه وربما بعضهم يترك يترك معاملته من من التعب او يستأجر من يعقبها ينفق الاموال كله بسبب هذا الظالم الذي عقد الامور - [00:15:49](#)

وشق على الناس واتعبهم فيجب على من تولى امرا من امور المسلمين ان يرفق بهم وان ينهي مهماتهم ولا يرددهم حتى يفجروا وحتى يملوا فانه ياثم بذلك نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:16:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه متفق عليه اذا قاتل احدكم المقاتلة معناها المضاربة معناها المضاربة مفاعلة من الضرب فوجد فيها رجلين يقتتلان يعني يتضاربان - [00:16:48](#)

ويتشاجران ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في الذي يظر بين يدي المصلي فان ابي فليقاتله يعني يظربه المراد بالمقاتلة هنا المضارب فاذا ضرب احدا بحق كأن ضربه بحد او تعذيب - [00:17:19](#)

الضرب هذا بحق او ضربه لدفع اذاه تسلط عليه ويريد ان يدفع اذاه فيضربه. يدفع اذاه عنه. هذا ضرب البحار لانه لدفع الاذى ها ان يتقي الوجه لا يضرب الوجه - [00:17:46](#)

ويضرب الجوانب الاخرى بان الوجه مجمع الحواس مجمع الحواس الدقيقة وهو الذي تحصل به المواجهة وربما ان الضرب يعطل شيئا من الحواس او ان الضرب يؤثر في الوجه. اثرا سيئا - [00:18:11](#)

فيكون مظهر الانسان فيه تشويه جعل الله هذا الوجه هو آ محل المواجهة ومجمع الحواس الى البصر وغير ذلك من الحواس من البصر والشم غير ذلك من من وغير ذلك من الحواس - [00:18:40](#)

فيتجنب الوجه حتى ولو كان الضرب حقا تعزير والحد او كان الضرب للدفع دفع الانسان عنه فله ان يضرب من ضربه لاجلي منها لكن يتقي هذا المكان ومثله مثل الوجه - [00:19:06](#)

المحلات الحساسة من الجسم محلات الحساسة من الجسم فالاعضاء التناسلية غير ذلك من الاشياء الحساسة. لا يضربها فليجنبها نعم فعنه رضي الله عنه ذلك ظرب التأديب اذا ظرب ليؤدب يؤدب ولده او - [00:19:42](#)

الزوجة الناشز فانه يتجنب الوجه تجنب الوجه فيه جميع انواع الضرب ولو كان هذا الضرب مألونا به شرعا فانه لا يجعله في الوجه حتى الدوام حتى الدواب لا تضربها بالوجه ونهي عن كي الدواب - [00:20:15](#)

ووسمها في الوجه وعنه رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب. فردد مرارا وقال لا تغضب. اخرج به البخاري تقدم في الحديث الذي مر من ايام قوله صلى الله عليه وسلم ليس ليس الشديد بالصرعة - [00:20:41](#)

ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وهذا الحديث فيه ان رجلا طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يوصيه ان يقول له كلمة مختصرة يوصيه بها - [00:21:13](#)

فقال لا تغضب فكان الرجل فقال هذه الكلمة او هذه الوصية فاعاد على الرسول صلى الله عليه وسلم فاعاد الرسول عليه قوله لا تغضب ثلاث مرات نهاه عن الغضب الرسول صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلب هذه كلمة جامعة - [00:21:38](#)

لان الانسان اذا غضب قد يحمله الغضب على اشياء كثيرة قد يحمله على القتل قد يحمله على الضرب قد يحمله على الطلاق طلاق زوجته قد يحمله على السب والشتيم والكلام البريء - [00:22:07](#)

الغضب يجمع شرورا فاذا ملك الانسان نفسه عن الغضب سلم من شرور كثيرة فهذه وصية جامعة لكن كيف الانسان لا يغضب؟ هل

هذا باستطاعة الانسان انه ما يغضب؟ الغضب غريزة في الانسان - 00:22:30

حينما يستثار فانه يثور غضبه. طريزة جعلها الله فيه والغضب قد يكون محمودا اذا كان الغضب لاجل الله سبحانه وتعالى الذي يغضب لاجل الله ولمحارم الله عز وجل يغضب لغضب الله ويرضى لرضى الله هذا محمود. وهو ظلم محمود - 00:22:59

الغضب غريزة جعلها الله في الانسان حقيقة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تغضب مع انه غريزة فيه الجواب عن هذا من وجهين. الوجه الاول لا تغضب يعني تجنب اسباب الغضب - 00:23:29

تجنب الاسباب التي تغضبك تجنب الجدل والمخاصمة لان لا يفضي ذلك الى انك تغضب فتجنب الاشياء التي تغضبك والجواب الثاني لا تغضب يعني لا تنفذ اذا غضبت الا تنفذ غضبك - 00:23:52

بل امنع نفسك لا تنفذ ما يطلبه منك الغضب من الانتقام عليك ان تمنع نفسك من الانتقام وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم ولكن ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - 00:24:19

والله جل وعلا يقول واذا ما غضبوا هم يغفرون. من صفات المؤمنين المحسنين انهم اذا غضبوا يغفرون لا تغضب يعني لا تنفذ ما يملكه عليك الغضب حينما تغضب اولاً تجنب اسبابه - 00:24:44

وابتعد عنها وثانيا اذا غضبت تجنب تنفيذ الغضب واذا ما غضبوا هم يغفرون لا وعن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق - 00:25:10

فلهم النار يوم القيامة. اخرج به البخاري ان رجلا يتخوضون في مال الله بغير حق لهم النار يوم القيامة. المال جعله الله سبحانه وتعالى لمصالح العباد جعله لمصالح العباد فهو نعمة - 00:25:39

نعمة من الله سماه الله خيرا بقوله تعالى ان ترك خيرا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا اي مالا قال تعالى وانه لحب الخير لشديد اي حب المال. المال الخير ونعمة من الله. سبحانه - 00:26:05

وتعالى جعله الله لكم قياما تقوم به مصالحكم وهو مال الله سبحانه وتعالى هو مال الله اعطاكم الله اياه لمصالحكم وليبتليكم به انما اموالكم واولادكم فتنة فهو اعطاك المال لتنتفع به وتنفع غيره - 00:26:28

نعمة من الله وايضا هو ابتلاء ليظهر تصرفك في هذا الباب هل هو تصرف حسن او تصرف سيء. ابتلاء امتحان وهو مال الله جل وعلا واتوه من مال الله الذي اتاهم - 00:27:00

وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فهو مال الله استخلفك الله به وسيؤول الى الله جل وعلا انت موقت مع هذا المال يتخوضون في مال الله يخوضون من الخوف فالذي يخوض في الماء يعني يتصرفون فيه تصرفا سيئا - 00:27:21

المال مسؤولية لا تقول هذا مالي كثير التصرف فيه هو مسؤولية وانت محدود التصرف فيه محدود التصرف قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن ارضه ومنها - 00:27:56

عن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه المال مسؤولية تصرف فيه بحسب ما شرع الله لك من الانفاق على نفسك والانفاق على من تلزمك نفقتهم واخراج الزكاة الواجبة فيه والتصدق منه على المحتاجين - 00:28:22

والوصية منه بعد موتك في اعمال البر او الوقف الذي توقفه يكون صدقة جارية هذه تصرفات حسنة تؤجر عليها اما اذا تصرفت به في غير ذلك تصرفت به في المعاصي والعياذ بالله انفقته في المعاصي - 00:28:57

والشهوات المحرمة فهذا تخور في مال الله بغير حق او اشرفت فيه اشرفت في الانفاق والتبذير هذا من التخوف والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تمسك كل الفسق - 00:29:22

فقطع دما ومن محصورا والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلوا كان بين ذلك اوامر ولا تبدل تبريرا الا المبذرين كانوا اخوان الشياطين هذا البذخ والاسراف هذا تخوف في مال الله بغير حق. كذلك المعاملات المحرمة - 00:29:53

المعاملات المحرمة استعمل المال في الربا استعمل المال في الرشوة استعمل البارد في الميسر والقمار هذا كله من التخوض في مال الله بغير حق مسؤولية عظيمة والعاقبة لهم النار يوم القيامة - 00:30:18

لهم النار يوم القيامة هذه العقوبة والعياذ بالله وبئس ما جروا على انفسهم هم يظنون انهم بهالدنيا يسوون ما يبون خلاص تروح لا المسألة لها المسألة لها محاسبة ومناقشة يوم القيامة - [00:30:47](#)

ومعاقبة الغني يتصور هذه الامور وهؤلاء الرجال الذين يتخوضون في مال الله يشمل يشمل الوالي على بيت مال المسلمين ويشمل التاجر في ماله هو الخاص ويشمل من تولى على على مصالح المسلمين - [00:31:19](#)

من من ولي على شيء من مصالح المسلمين تخوض فيها بغير حق يشمل المسؤوليات كلها في الاموال فالاموال مسؤولية سواء كانت اموالا عامة للرعية او اموال خاصة للشخص فالمال مسؤولية والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعه المال - [00:31:53](#)

نهى عن قيل وقالوا كثرة السؤال واضاعه واضاعه المال. قال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم. قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالنا والمراد اموالكم يعني اموالهم لا تعطون السفهاء اموالهم كالقصار وسيء التصرف و اضافها الى المخاطبين - [00:32:20](#)

هذا الحث على حفظها قال اموالكم مع انها اموال قصار لاجل ان يحافظوا عليها كما يحافظون على اموالهم فالله جل وعلا امر بحفظ هذا المال والتصرف فيه بالحق روية والانفاق المعتدل - [00:32:43](#)

والانفاق في سبيل الله عز وجل وفي القربات والطاعات هذا هو المقصود من المال. ما اعطيت المال لاجل ان تبلغ. وتسرف وتبرر وتعطي نفسك ما انتتهي تقول هذا مالي هذا ليس مالك هذا مال الله سبحانه وتعالى وانت مبتلى - [00:33:10](#)

مبتلى بهذا المال وممتحن والا هو مال الله جل وعلا نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا اخرجه مسلم - [00:33:36](#)

هذا حديث عظيم وهو حديث طويل اختصر منه المصنف على جملة والا هو طويل. حديث ابي ذر المشهور الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه. وهو حديث قدسي - [00:34:06](#)

حديث عظيم كان ابو مسلم الخولاني رحمه الله اذا حدث به جثى على ركبتيه من خوف الله سبحانه وتعالى وفيه هذه الجملة ان الله سبحانه وتعالى يقول هذا فيه اثبات الكلام لله عز وجل - [00:34:25](#)

ان الله تعالى يقول يا عبادي هذا نداء الى الله سبحانه وتعالى لجميع الناس يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي اي منعت منعتة ونزهت نفسي منه الله جل وعلا نزه نزه نفسه عن الظلم - [00:34:50](#)

وامتنع سبحانه عن الظلم مع انه قادر سبحانه وتعالى الله قادر على كل شيء ولكنه منع نفسه جل وعلا من الظلم لان الظلم نقص والله منزه عن النقص. قال تعالى ولا يظلم ربك احد. وما ربك بظلام للعبيد. لا ظلم اليوم - [00:35:13](#)

الله جل وعلا لا يظلم احدا والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وهو ثلاثة انواع كما اسلفنا ظلم بين العبد وبين ربه وهو الشرك ان الشرك لظلم عظيم. وظلم بين العبد - [00:35:44](#)

بين الناس هو التعدي على الناس في اموالهم ودمائهم واعراضهم هو ظلم العبد لنفسه ظلم العبد نفسه في المعاصي السيئات هذي انواع الظلم وقد حرمه الله جل وعلا حرمه الله - [00:36:04](#)

وجعله بين عباده محرما لها عباده عن الظلم لا تظالموا لا تظلمون ولا تظلمون ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا الظلم محرم وهو كبيرة من كبائر الذنوب ظلم الناس في التعدي على اموالهم - [00:36:29](#)

واعراضهم ودمائهم هذا حرام لا تظالموا لا يظلم بعضكم بعض فان من ظلم الناس ولم يؤدي اليهم حقوقهم ولم يستبح منهم في الدنيا فانه يقتص منه يوم القيامة يقتص للمظلومين - [00:37:02](#)

من الظالمين كما قال صلى الله عليه وسلم لتؤذن الحقوق الى اهلها حتى حتى يقتص للشاة الجلحي من الشاة القرني ولا تظالموا واذا حصل منك ظلم لاحد فبادر بادر بطلب المسامحة منه واعطائه حقه ورد مظلمته عليه - [00:37:30](#)

حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا هذا فيه تحريم الظلم بين الناس نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:04](#)

اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قال قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول

فقد اغتبتته. وان لم يكن فيه فقد بهته. اخرجته مسلم - 00:38:26

نعم من ظلم الناس الغيبة. هذا ظلم في الاعراض الغيبة ظلم وقد قال الله جل وعلا ولا يغتب بعضكم بعضا. اياحب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا وكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم - 00:38:49

وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الغيبة فقال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره هذا سيأتي قريبا ان شاء الله قالوا يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته - 00:39:14

وان لم يكن فيه ما تقوله فقد بهته فالغيبة محرم وهي ان تذكر اخاك في حال غيبته في حال ربيته بما يكره من عيب في خلقه او عيب في خلقه - 00:39:32

او غير ذلك من انواع التنقص وكثير من الناس لا يتورعون عنهم. بل انما تعمروا مجالسهم ويتفكرون باعراض الناس. ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا شأنها وهذا خطرها هذا شأنها وهذا خطرها - 00:39:53

وفيه تحريم الغيبة وانها كبيرة من كبائر الذنوب وهي محرمة بالكتاب والسنة والاجماع لانها من ظلم الناس في اعراضهم وقد استثنوا من الغيبة اشياء تجوز اذا كان في مصلحة راجحة - 00:40:30

بل كانت لمصلحة راجحة منها المتظلم الذي ظلم ويذهب الى ولي الامر ويشتكى ويقول فلان ظلمني اكل مالي وما اشبه ذلك قال صلى الله عليه وسلم لن الواجب يعني الغني ظلم. ليه يعني مظل. في رواية مطل. الغني ظلم. يحل عرضه وعقوبة - 00:41:01
فيجوز للمتظلم انه يشتكى ويذكر الظلم الذي وقع عليه وان فلانا مماطل وانه مخادع ولا يعطيني حقي ففي هذه الحالة يجوز دفعا للظهر وغيبة لكن فيه دفع للضرب فيجوز لدفع الضرر - 00:41:31

ثانيا المستفتي اذا استفتى عن شخص وذكر ما فيه من العيب ماذا يتصرف معه يسأل المفتي ماذا يتصرف مع هذا الشخص كما جاءت هند بنت عتبة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت ان ابا سفيان - 00:42:05
تعني زوجها رجل سحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي فهي ذكرت انه شحيح هذه غيبة لكن ليس قصدها تنقص الرجل وانما قصدها الوصول الى حقها قال خذي ما يكفيك وولدت بالمعروف هذه فتوى من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:42:34
كذلك تجوز الغيبة في حالة الاحتساب انكار المنكر بان تذهب الى ولي الامر او الى رجال الحسبة فتقول لهم ان فلانا لا يصلي فلان يتعرض للنساء فلان يغازل في الاسواق - 00:43:01

هذه غيبة ولكن المقصود منها انكار المنكر فهذا لا بأس به لان المصلحة راجحة في في هذا على المفسدة. لاجل ان يأخذوا على يده وكذلك اذا كان هذا لاجل تحذير الناس - 00:43:26

من شر شخص تذكر لهم صفاته الذميمة من اجل ان يحذروه ولا ينجسوه به وذلك مثل المبتدع كان عنده بدعة يحذر الناس منه لئلا ينشر بدعته على الناس ومن هذا ايضا - 00:43:50

الجرح سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من ان يدخل فيها شيء من الكذب او من التساهل فيجوز انه يقال في الراوي كذا وفيه ضعف وفيه غفلة وفيه كذا وكذا سيء الحفظ - 00:44:13

او يقول كذاب او وضاع او صاحب مناكير ما هو هذا من اجل تنقص الشخص وانما هو من اجل صيانة احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكون فيها راو - 00:44:36

لا تقبل روايته هذه المصالح هذه المصالح فيها راجحة فيجوز يجوز انه انه تذكر معاييب الشخص وهو غايب لاجل المصلحة الراجحة توصل الى الحق واما ما عدا ذلك فالغيبة محرمة. اذا - 00:44:53

لم يترتب عليها مصلحة او كانت مضرتها اكثر فانه محرمة وكبيرة من كبائر الذنوب. نعم وعنه رضي الله عنه قال فقوله صلى الله عليه وسلم ان كان فيه ما تقول فقد اغتبت - 00:45:20

اذا كان فيه العيب والنقص الذي ذكرته في غيبته هذه غيبة كبيرة من كبائر الذنوب وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته يعني كذبت عليه فجمعت بين جريمتين جريمة الغيبة وجريمة الكذب. نعم - 00:45:39

وعن وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسد ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عبادا وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه - [00:46:01](#)

ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. اخرجته مسلم - [00:46:27](#)

هذا حديث عظيم فيه عدة امور نهى عن الرسول صلى الله عليه وسلم لانها من مساوي الاخلاق قال صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا والحسد عرفناه بما سبق انه تمنى زوال النعمة عن المحسود - [00:46:49](#)

هذا هو الحسد تولي زوال النعمة عن المحسود وقد تقدم انه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب فهو كبيرة من كبائر الذنوب فعلى المسلم انه يتجنب الحسد لا تحاسدوا ولا تناجشوا - [00:47:12](#)

لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تناجحوا التباغض معروف الواجب على المسلمين ان يتحابوا فيما بينهم وان لا يتباغضوا لانهم اخوة. والبغضاء تحدث بينهم بالشر والقطيع فعليك الا تبلغ اخاك المسلم - [00:47:37](#)

البغض انما يكون لاعداء الله. اما المؤمن فانه يحب في الله عز وجل. الحب والبغض في الله الايمان ولا تناجسوا لا تحاسدوا ولا تناجسوا نجد تقدم في البيع انه ان يزيد في السلعة - [00:48:01](#)

من لا يريد شراءها وانما يريد ان يرفع قيمتها على الزباين لاجل ان ينفع صاحب السلعة بزعمه فلا يجوز لمن لا يريد شراء السلعة ان يزيد فيها لانه يضر الزباين - [00:48:23](#)

ولا ولا ينفع صاحب السلعة بل يضره ايضا لانه ادخل عليه مالا حراما هذا هو النجى النجى باللغة الاثارة والمراد به هنا ان يزيد في السلعة من لا يريد شراءها وهذا يقع في كثير - [00:48:42](#)

من معاملات الناس اليوم يأتي واحد ويزود بالسلاح من اجل ان يغفر الزباين او يكون واحد شريك في السلعة ولا يدري الزباين انه شريك فيها فيزيد فيها من اجل ان ترتفع قيمتها - [00:49:07](#)

فالتناجس اثم سواء كان شريكا بالسلعة او كان اجنبيا. لا يجوز للانسان ان يزيد في السلعة الا اذا كان يريد اما المزايدة لمن يريدون الشراء فلا بأس. هذا طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال من يزيد - [00:49:31](#)

المزايدة لمن يريدون الشراء هذا مطلوب اما المزايدة لمن لا يريد الشراء هذا حرام وهو كبيرا من كبائر الذنوب ولا تباغضوا ولا تدابروا التدابر هو ان يدبر الانسان عن اخيه ويولي عنه ولا يقبل عليه - [00:49:50](#)

الواجب على المسلمين ان يتلاقوا ويتصافحوا ويبش بعضهم ببعض ولا يعرض بعضهم عن البعض الاخر عند اللقاء بل يلقي اخاه بوجه طليق. هذا من المعروف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:17](#)

ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. هل سبق لنا ان البيع على البيع ان يأتي الى انسان قد اشترى سلعة بعشرة مثلا ثم يقول دعها انا اعطيك ارخص منه انا اعطيك مثلها او احسن منها بتسعة ايام - [00:50:36](#)

ليفسخ البيع مع الاول ويشري من الثاني. هذا لا يجوز اذا رأيت اشد من اخيك فلا تكدر على اخيك بيعته ولا تعتدي عليه ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. وايضا لا يحقد على خطبة اخيه - [00:50:57](#)

كل ما يدخل الضرر على اخيك تجنبه وكونوا عباد الله اخوانا هذا امر منه صلى الله عليه وسلم بالاخوة بين المؤمنين انما المؤمنون اخوة. قوة الايمان اقوى من اخوة النصر. بل قد يكون اخوك من نسب - [00:51:18](#)

هو عدو لك ولا يجوز لك محبته. ما لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم المحبة - [00:51:39](#)

انما هي بالايمان واما المحبة لغير الايمان فانها محبة غير صحيحة اذا اجتمع ايماننا وقرابة ورحم لا شك ان هذا اكد قريبك المؤمن له حقوق عليك. لكن اذا كان قريبك كافرا او محادا لله ورسوله لا تجوز لك محبته - [00:51:56](#)

اذا كان عبد صالح متقي لله عز وجل هذا تجد محبته ولو كان بعيدا عنك في النسل اخوة الايمان ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا

بالايمان حتى ولو كان انت متأخر وهو متقدم - 00:52:27

قبل سنين وقرون هو اخوك سبقونا بالايمان كونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم بالاسلام الاخوة تكون بالاسلام والايمان المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره لا يظلمه عرفنا الظلم فيما سبق لا يتعدى عليه في ماله او عرضه او نفسه - 00:52:49
جميع انواع الظلم ولا يخذله يعني عندما يحتاج اخوك الى نصرة فانك لا تخذله بل انصروا انصروا بالحق ودافع عنهم لانه اخوك فاذا رأيتة وقع في اذا رأيتة وقع في مذلة وان احدا يريد ان يظلمه - 00:53:26

عليك ان تناصره وان تدفع عنه الظلم اما اذا تركته فقد خذلتة انصر اخاك ظالما او مظلوما ولا يحقره لا يستصغر شأن المسلم. يقول هذا ما هو بشيء. لا المؤمن عند الله عظيم - 00:54:01

لا تحقر المسلم لا تحقر اخاك المسلم لا تصغر شأنه بل هو عظيم عند الله عز وجل وان كان فقيرا وان كان دميما في بخلقه قال صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره - 00:54:28

فلا تحقره لدمامة جسمه او تحقره لفقره او تحقره لضعف قوته فانه عظيم عند الله سبحانه وتعالى بالايمان والاسلام ثم قال صلى الله عليه وسلم بحسد يعني يكفي حسب معناه يكفي. يحسد امرئ من الشر. يكفيه المسلم من الشر او - 00:54:49

في المرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم هذا شر عظيم احتقار المسلمين واستصغار شأنهم هذا شر عظيم ثم قال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه - 00:55:14

الا يعتدي عليه دمه ويقتله بغير حق احترم اخاك احترم حياتك اسعى في بقاءه عالجه اذا احتاج الى علاج وانت تقدر انقذه اذا وقع في خطر انقذه آآ على ساعده على بقاء حياته - 00:55:36

المسلم اخو المسلم بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه لا يجوز لك قتله بل يجوز لك بل يجب عليك العمل على استبقائه - 00:56:02

على قيد الحياة مهما استطعت فكيف تقتله دمه وماله ماله حرام عليك لا تأخذه بسرقة ولا بخيانة ولا بغش ولا بخديعة ماله كمالك لو ان احد اعتدى على مالك لا ترضى. فكيف ترضى لأكيك؟ لا يؤمن احدكم حتى يحب لأكيه ما يحب لنفسه - 00:56:19

دمه وماله وعرضه كذلك العرض لا تقع في عرض أكيك بغيبة او نيممة او سب او شتم او غير ذلك احترم اخاك احترم دمه واحترم ما له واحترم عرضه نعم - 00:56:49

وقال صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا ويشير الى صدره صلى الله عليه وسلم. يعني التقوى في القلب ويظهر اثرها على الجوارح. فاذا كان في القلب ايمان وتقوى ظهر اثر ذلك على تصرفات الشخص الخارجية - 00:57:11

واذا كان القلب ليس فيه تقوى ظهر ذلك على اعمال الانسان وتصرفاته بالسوء كما قال صلى الله عليه وسلم الا وان للجسد مضغ اذا صلحت صلح سائر الجسد. واذا فسدت فسدت سائر الجسد - 00:57:32

فليست التقوى بالمظاهر وانما التقوى في القلوب تقوى في القلوب ويظهر اثرها على الجوارح اما اللي تصنع عند الناس تزين عند الناس ويتظاهر وقلبه فاسد هذا لا ينفعه شيء ينكشف - 00:57:51

هذا ينكشف. من كان في قلبه صلاح ظهر ذلك على اعماله وتصرفاته هذا هو الضابط بعض الناس اذا نهى عن المعصية عن حلق اللحية وعن شرب الدخان او عن او عن ترك الصلاة مع الجماعة يقول التقوى هنا ما هي ب - 00:58:15

ويجب الحديث على غير معناه والعياذ بالله ما هي شيء التقوى ما هي مقصورة ان الانسان يعمل ما يشاء ويقول قلبي طاهر وقلبي نقي ما هو بصحيح هذا لو كان قلبك فيه تقوى لظهر ذلك على الجوارح - 00:58:37

بالاستقامة والاعتدال لصلح لصلحت سائر الجسد اما انه يعمل المعاصي ويقول التقوى في القلب هذا من قلب الحقائق ومن تفسير قول الرسول صلى الله عليه وسلم بغير معنى نعم - 00:58:57

وعن قطبة بني مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم جنبني منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء اخرجه الترمذي وصححه الحاكم واللفظ له هذا دعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم جنبني جنبني يعني

بعد باعدي المجانبه هي المباعده - 00:59:17

اللهم جنبني منكرات الاقوال والاعمال والاهوى والادواء اربعة اشياء الاعمال آا الاقوال كرات الاقوال كالسب والشتيم والغيبه والنميمه
وقول الزور كل كلام محرم وكلام سيء فهو من محرمات الاقوال ومحرمات الاعمال كالشرك - 00:59:47

والمعاصي كلها هذي من سيئات الاعمال منكرات الاعمال والاهواء الاهوى المراد بها الشهوات ما تشتهيبه النفوس والنفوس في الغالب
انها اماره بالسوء وتهوى الشر الا ما رحم ربي واخطر شيء على الانسان هواه - 01:00:20

ممن اتخذ ممن اتبع هواه بغير علم من الله فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. ومن اضل ممن اتبع
هواه بغير هدى من الله - 01:00:54

وقد يكون الهوى اله لانسان افرايت من اتخذ الهه هوى يتخذه الانسان الى يأمره فيفعل ما يأمره هواه وينهاه هواه فيترك ما ينهاه له
فيكون هواه هو الذي يأمر وينهى - 01:01:13

ليس الله هو الذي يأمر وينهى وانما الذي يأمر وينهى عنده هو هوى نسال الله العافيه هذا من منكرات الاهواء ومنكرات الادواء
الامراض يعني الادواء جمع دعوه هو المرض كرهت الادواء هي الامراض المستعصية كالبرص والجذام - 01:01:32

والسرطان الادويه التي لا علاج لها الرسول صلى الله عليه وسلم يسأل الله السلامة منها. نعم نعم اتفضل فضيلة الشيخ هل المشقة
على الناس وضرب الوجه من كبائر الذنوب لا من المعاصي والمعاصي والمحرمات منها ما هو كبيرة ومنها ما هو صغير والكبائر لها

ضوابط - 01:01:55

ذكرها العلماء كل ذنب ركب عليه حد في الدنيا او وعيد في الآخرة او توعده عليه بالغضب او اللعنة او النار فهو كبيرا. واما ما نهى
عنه ولم ينطبق عليه هذا الضابط فانه صغيرة من صفائر الذنوب. نعم - 01:02:31

فضيلة الشيخ هل يجوز حرق البهيمة بعد موتها حرفها اذا كانت لا ينتفع بها اذا كانت لا ينتفع بها او فيها مرض يخشى منه تحرق لا
بأس. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل لو ذكرت انسانا بسوء ولكن بدون ذكر اسمه فهل هذه غيبة - 01:02:58

وش المصلحة من من ذكر؟ اذا كان هناك مصلحة من ذكره مصلحة راجحة فلا بأس اما اذا كان ما في مصلحة فلا داعي لك. لا داعي
لذكره بسوء. نعم. لانه وان لم تذكر اسمه الناس - 01:03:28

ويذهبون مذاهب يحملون كلامك ما لا يحتمل انه يريد فلان ويريد فلان. الا تدخل في هذا المجال؟ نعم الشيخ هل للكافر غيبة؟ ويأثم
من يغتابه الكافر ليس له غيبة والمجاهر بالمعصية. المجاهر لانه هو اللي فضح نفسه - 01:03:48

الا غيبة له. نعم. فضيلة جل وعلا يقول ولا يغتب بعضكم بعضا. والخطاب للمسلمين. غيبة الكافر لا لا مانع منها نعم لاجل تحذير منك
من الكفر نعم فضيلة الشيخ الجرح والتعديل في الاشخاص يمكن ان يطبق الان وذلك لاجل مصلحة الدعوة - 01:04:14

الجرح والتعديل هذا في علم الرواية في علم الاسناد. وهذا له رجال وعلماءه ولا في احد الان فيما نعلم ما في احد الان فيما نعلم
عنده اهلية لهذا الامر هذا من الحفاظ والعلماء الذين - 01:04:41

اعطاهم الله ملكة اه الرواية ومعرفة الاحاديث اما الان فلا في احد متأهل لهذا اما الكلام يدخل في المبتدع اذا كان هناك انسان مبتدع
ما يقدر جاك وتعديل هذا انسان معتدل مبتدع يذكر - 01:05:03

لاجل ان يحذر ما هو من باب الجرح والتعذيب بل من باب النصيحة باب النصيحة للناس نعم فضيلة الشيخ هل تكرار النهي عن
الاحتقار؟ في حديث ابي هريرة يدل على عظم الاحتقار - 01:05:27

اي نعم الاحتقار المسلم هذا جريمة وذنب لا يجوز احتقار من عظمه الله المسلم عظمه الله شأنه فلا يجوز انك تحتقر اخاك المسلم
وتصغر من شأنه. نعم. فضيلة الشيخ في بيع الاراضي في المزاد يزيد في السعر احد المساهمين في الارض - 01:05:47

فهل هذا من النجش اذا كان يريد الشراء وله من الشركاء لا بأس. كان يريد الشراء لا بأس اما اذا كان ما يريد الشراء وانما يريد رفع
القيمة على الناس فلا يجوز هذا. نعم - 01:06:13

فضيلة الشيخ اذا كانت السلعة سعرها كثير ولم ازد فيها فهل علي اثم ايش اذا كانت السلعة سعرها كثير ولم ازد فيها فما الحكم ما

فهمت السؤال لم افهم هذا السؤال. نعم. احسن الله اليك - [01:06:29](#)

فضيلة الشيخ ما حكم تحسين الصوت عند الدعاء وتزيينه كما نشاهد اليوم من ائمة المساجد في قنوت الوتر في رمضان وما صفة الدعاء المشروعة الدعامة مطلوب اذا كان الامام يدعو في القنوت يرفع صوته لاجل يسمعه المأمومون ويؤمنون - [01:06:52](#)
على دعائه لكن لا يرتل مثل ما يرتل في القرآن. تلقيل خاص بالقرآن. فلا يبالغ في تحصيل الصوت وترتيله وانما يجهر بالدعاء بقدر ما يسمع المؤمنون. نعم فضيلة الشيخ رجل جميع اهل بيته لا يصلون الفجر - [01:07:19](#)

ونومه ثقيل ولا يستطيع القيام لاداء الصلاة ويخبر اهله بذلك فلا يأبهون له فماذا يفعل ذلك الرجل ان كان هذا الرجل له سلطة على البيت هو الراعي فيجب عليه انه يقوم على اهل البيت ويلزمهم بالقيام للصلاة - [01:07:46](#)
واما ان كان ما له سلطة السلطة لغيره. وهو يقدر على انه يخرج من البيت ويسكن في مكان اخر يجب عليه ذلك يجب عليه انه ينتقل من هذا البيت ولا يبقى في بيت - [01:08:12](#)

اهله لا يصلون ولا يقومون لصلاة الفجر. ينتقل الى بيت اخر وثقيل اللوم هناك ما يوقظه من انه يبكر للنوم بالليل من اول الليل من اجل ان يقوم اخر الليل - [01:08:28](#)

ومن ذلك انه يجعل ما ينهيه للقيام كان يجعل عنده ساعة مؤقتة اذا جاء وقت الذي يريد توقظه تدق الساعة فيقول الحريص سيجد الحريص على صلاته سيجد ما يوقظه باذن الله. نعم - [01:08:46](#)
فضيلة الشيخ هل دعاء كفارة المجلس؟ يكون كفارة يكون كفارة للغيبة والنميمة التي كانت في ذلك المجلس تكون كفارة لما بين العبد وبين الله اما ما بين العبد وبين الناس من المظالم فلا بد من استباحتهم - [01:09:08](#)

وطلب الحل منهم لان مظالم العباد لا تغفر الا بمسامحتهم هم نعم فضيلة الشيخ يقول السائل لدينا بعض المشايخ في الجامعة يقومون بالتحضير للطلاب من اول المحاضرة. ومن تأخر ولو قليل لم يحضره مما يؤدي الى الحرمان - [01:09:33](#)
من دخول الاختبار فهل هذا يدخل تحت حديث اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشق عليه لا اذا مشى على النظام ونفذه في حقد الجميع هذا عدل وهذي امانة - [01:10:00](#)

هذي امانة اذا نفذ النظام على الجميع وغير من يغاب عن اول الدرس فهذه عدل امانة لا يجوز التساهل بها وليس هذا من المشقة بل هذا من العدل وايضا من - [01:10:23](#)

اعادة الكسلان انه يحضر مبكرا لان لا يفوت عليه التحضير نعم فضيلة الشيخ هل يقرأ الطالب حاشية الشيخ ابن قاسم رحمه الله؟ ايش؟ هل يقرأ الطالب حاشية الشيخ ابن قاسم هذي وش يقول؟ يقول هل يقرأ - [01:10:40](#)
اطالب الطالب حاشية الشيخ ابن قاسم قال من وين هو فيه؟ ان كان بالدراسات العليا نعم يقرأ عائشة ابن قاسم وغيرها لانه يريد المزيد من العلم والتوسع اما الطالب المبتدي فهذا يقتصر على المتن وعلى فهم المتن - [01:11:05](#)

طالب المبتدي يقتصر على فهم المتن ولا يتوسع لئلا يضيعوا واما الطالب المرتفع في التحصيل فهذا يقع نعم يقرأ ويكثر القراءة لانه بحاجة الى المزيد من العلم الناس يختلفون في - [01:11:27](#)

طلب العلم نعم فضيلة الشيخ يقول السائل نحن موظفون في مدينة الرياض ونسافر الى الشرقية كل اسبوع بالقطار السؤال هل يدخل وقت صلاة الظهر قبل ركوب القطار؟ فهل يجوز ان نقصر الصلاة بعد ركوب القطار؟ ونجمع - [01:11:43](#)
معها صلاة العصر صلوا قبل الركوع اذا دخل الوقت اذا دخل الوقت قبل ان تركبوا القطار فصلوا قبل الركوب واما الجمع فهذا يختلف اختلاف المواضع اذا كان محطة القطار داخل البلد - [01:12:07](#)

فليس لكم ان تجمعوا فليس لكم ان تقصروا لانكم ما زلت في البلد بلد الاقامة اما اذا كان المحطة خارج البلد فقد شرعتم في السفر لما خرجتم من البلد شرعتم في السفر فلكم القصر والجمع. نعم - [01:12:30](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل لو ان رجلا اغتسل يوم الجمعة هل هذا يجزئ عن الوضوء ام لابد من الوضوء بعد الغسل حسب النية اذا نوى دخول الوضوء مع الاغتسال للجمعة فانه يكفي لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فيدخل

في الغسل المسموم وما عليه حدث اكبر لكن الغسل مسنون هذا ومشروع فيدخل فيه الحدث تدخل فيه الطهارة الصغرى ولو كان الغسل مسنوناً. نعم فضيلة الشيخ هل يعتبر ذكر القصص التي تحدث لبعض الاشخاص من باب الغيبة؟ اذا كان - 01:13:20

ففيه تنقص للشخص سيدخل في الغيبة. ذكرك اخاك بما يكره فاذا كانت هذه القصص فيها تنقص في الشهر فانها غيبة. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل امر اشكل عليه وهو انه - 01:13:48

انني اتفقت مع احد المصانع في صنع اثاث لمنزلي. واعطيته عند الانفاق جزءاً من المبلغ. وباقي المبلغ يسلم للمصنع عند التركيب فهل يجوز فعلي هذا ما يجوز لانه اذا ما سلمت القيمة - 01:14:10

وهو ما سلمك ما سلمت الاثاث يصير هذا بيع دين لدين فسلم جميع القيمة في مجلس العقد واذا كنت لا تتق منهم اجعل القيمة عند واحد امين او عند البنك - 01:14:31

تعطيهم يكون الرصيد عند البنك وهم اه يشتغلون وفي النهاية ياخذون ياخذون حسابهم من البلد اذا امثالهم اجعل وسيط بينك وبينهم ويكون البنك وكيلا مثلاً وكيلا لهم في القبر ولكن لا يسلمهم الا بعد اكمال او تجعله عند واحد ثقة - 01:14:49

يكون وكيل لهم يسلم لها المبلغ ولا يعطيهم اياه الا بعد اكمال العمل نعم فضيلة الشيخ ايها افضل الذكر ام السنة؟ بعد الصلاة الافضل انه يأتي بالذكر المشروع وهو آآ تهليل - 01:15:14

بعد الفريضة الاستغفار ثلاث مرات اللهم انك انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا - 01:15:41

الا الله ولا نعبد الا ايانا والملك وله النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون هذا بعد كل بريقة وان كان بعد الفجر او بعد المغرب فيأتي بالتهليلات العشر. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات - 01:16:00

ثم يكبر الله يسبح الله ثلاثاً وثلاثين ويحمد الله ثلاثاً وثلاثين ويكبر الله ثلاثاً وثلاثين ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ثم بعد ذلك يأتي بالراتبة - 01:16:24

يقوم ويأتي بالراتبة نعم فضيلة الشيخ هل يجوز اهداء الطواف للميت؟ باعتباره جزءاً من اركان الحج والعمرة هذا يفعله الناس وذكر الفقهاء انه لا بأس لكن لم يرد به دليل - 01:16:47

والاحسن انك تطوف لنفسك وتدعو للميت تطوف لنفسك وتدعو لنفسك وللميت. هذا هو الاحسن. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم تعداد الاذكار الواردة في الركن الواحد مثل دعاء الاستفتاح بان يذكر في ابتداء في ابتداء - 01:17:08

بعد تكبيرة الاحرام ثلاث ادعية من ادعية الاستفتاح بحجة الخشوع في الصلاة لا ما يجمع بين انواع الاستفتاحات الواردة في صلاة واحدة وانما يأتي باستفتاح واحد وفي الصلاة الثانية يأتي بالاستفتاح الاخر وهكذا - 01:17:30

اما انه يجمع الاستفتاحات في صلاة واحدة فهذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل قدمت الى المسجد وبعد فترة من جلوسي فيه وجدت ملصقا صغيراً في اسفل رجلي - 01:17:54

فهل هذا ينقض وضوئي؟ وانا لم اعلم به الا هائش وجد موسقا صغيراً في اسفل رجله. يعني وجد شيئاً ملتصقا على رجله. نعم هذا يمنع يمنع الوضوء يمنع - 01:18:14